14 الثلاثاء - 1 يوليو 2014م العدد 16108

www.14october.com


# فرنسا تطيح بنيجيريا وتبلغ دور الثمانية في المونديال

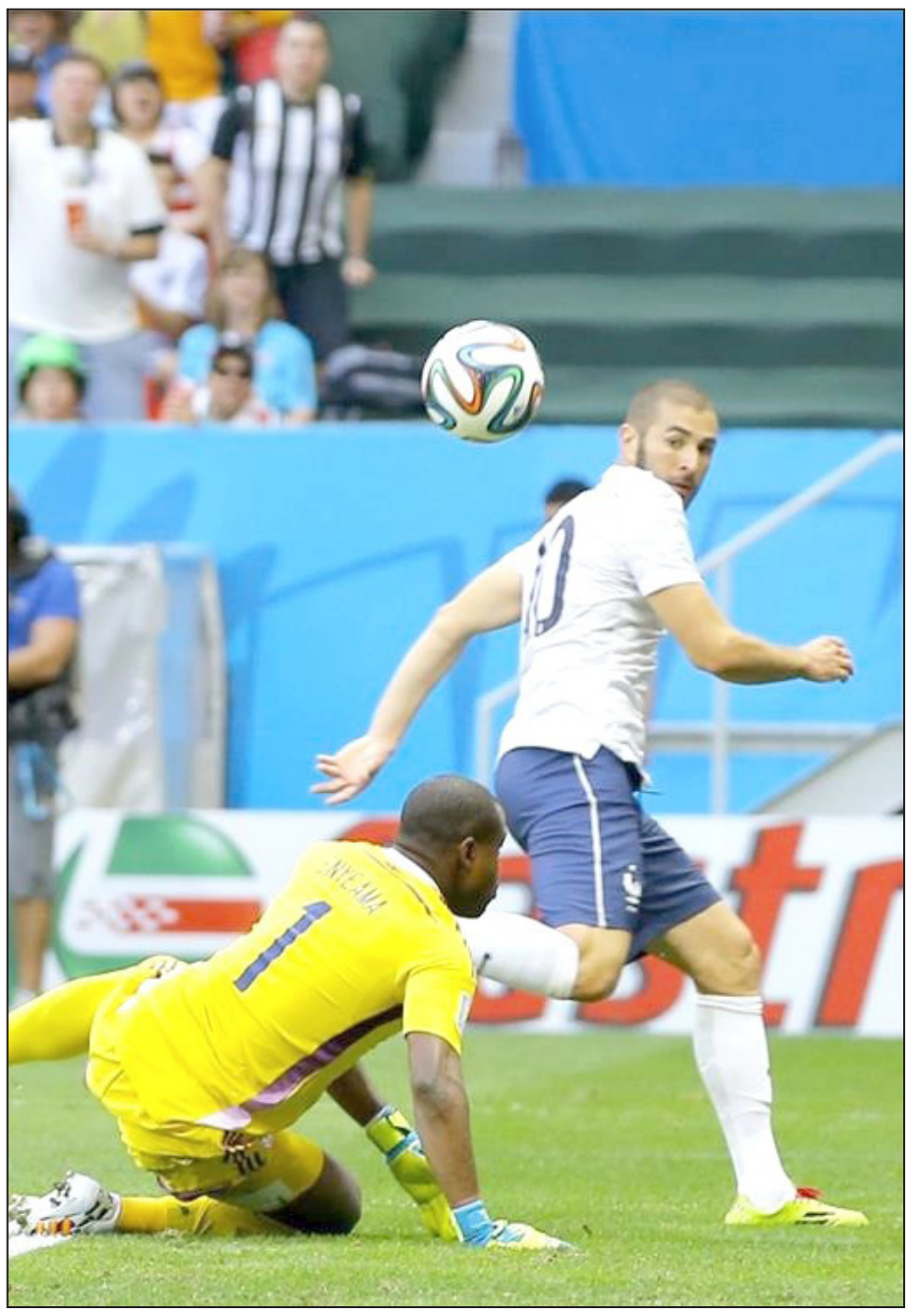

**برازيليا/ متابعات:**

حقق منتخب فرنسا فوزاً مهماً ومصيرياً على المنتخب النيجيري بهدفين نظيفين في مباريات إطار دور الـ16 من كأس العالم المقامة حالياً في البرازيل على ملعب استاد ماني جارينشا الوطني، لتتأهل كتيبة الديوك إلى دور الـ8.

أحرز هدفي الديوك بول بوجبا في الدقيقة 79 وهدف عكسي لجوزيف يوبو في الدقيقة 90، ليودع منتخب النسور المونديال بصورة مشرفة بعد أداء قوي خلال المسابقة.

خاض المنتخب الفرنسي اللقاء بقوة كبيرة على أمل إحراز هدف مبكر يريحه ، حيث لعب بطريقة 4-3-3، معتمداً على كريم بنزيما وأوليفير جيرو وماثيو فالبوينا، إلا أنه تفاجأ بمستوى قوي وصلب من جانب النسور النيجيرية التي لعبت بطريقة 4 - 1-3-2.

وشهدت الدقائق الأولى توازناً في وسط الملعب، لكن بدت الرغبة النيجيرية الكبيرة في التقدم عن طريق تحركات فيكتور موسيس، بيتر أوديموينجي، إيمانويل إيمينيكي وأحمد موسى لكن في ظل يقظة كبيرة وهدوء من جانب الديوك.

وكاد المنتخب الفرنسي أن يحرز الهدف الأول في الدقيقة 22، حيث انطلق بوجبا بهجمة سريعة ويمرر نحو فالبوينا الذي عكسها عرضية قابلها بوجبا مجدداً لكن الحارس إينياما تألق في إبعادها للركنية.

استمر صراع الفريقين في وسط الملعب، والانقضاض السريع نحو المرمى لكن عن طريق تسديدات غير مجدية، واستحوذ المنتخب النيجيري على الكرة بنسبة 53 % حتى انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي بدون أهداف.

لم يتغير الحال كثيراً في الشوط الثاني، حيث حاول الفريقان الاستحواذ على منطقة الملعب لتسهيل العملية الهجومية، وشارك روبين جابرييل مكان أوجنيي أونازي في نيجيريا للإصابة، بينما جدد المنتخب الفرنسي نشاط هجومه بإشراك جريزمان مكان جيرو.

وكادت محاولات المنتخب النيجيري أن تسفر عن هدف بعدما اخترق بيتر أوديموينجي عرضياً ويسدد كرة قوية يردها لوريس ثم يبعدها الدفاع.

بدأ المنتخب الفرنسي في تنظيم خطوطه، وبدأت حفلة الفرص الضائعة من نجومه بفضل تألق حارس النسور فينسنت إينياما، واخترق كريم بنزيما وتبادل الكرة بمهارة مع جريزمان قبل أن يظهر إينياما في صورة ويعرقل دخول الكرة في المرمى بالدقيقة 70.

وتواصل الخطر الفرنسي حيث سدد يوهان كاباي صاروخية في الدقيقة 77 ترتد من العارضة النيجيرية، قبل أن يسدد بنزيما رأسية قوية أبعدها الحارس للركنية في الدقيقة 79 وسط تراجع كبير في الصفوف النيجيرية.

وأخيراً أثمرت هجمات الديوك عن هدف التقدم عن طريق بول بوجبا في الدقيقة 79، عن طريق ركنية وصلت في النهاية لرأس نجم يوفنتوس الذي لعبها نحو الشباك، معلناً عن تغيير النتيجة 1-0 لصالح المنتخب الفرنسي.

حاول المنتخب النيجيري إنقاذ ما يمكن إنقاذه فكثف خط الوسط والهجوم على أمل إحراز التعادل، وأشرك أوتشي نووفور مكان فيكتور موزيس، لكن بدون جدوى في ظل التركيز الكبير لمنتخب فرنسا.

وأطلق المنتخب الفرنسي الضربة القاضية، حيث أحرز الهدف الثاني والحاسم في الدقيقة الأخيرة من المباراة مستغلاً عرضية فالبوينا، وخطأ المدافع النيجيري يوبو، لتتحول الكرة إلى مرمى النسور وتنتهي المواجهة بتفوق فرنسا بهدفين نظيفين .

# الأرجنتين في مواجهة مفتوحة الاحتمالات أمام سويسرا

**ساو باولو/ متابعات:**

تحلم سويسرا أن تكون مواجهتها مع العملاق الأرجنتيني في الدور الثاني لمونديال البرازيل 2014 لكرة القدم اليوم الثلاثاء في ساو باولو أكثر من مجرد مكافأة على تأهلها وفرصة لمقارعة نجم "ألبي سيليسيتي" ليونيل ميسي.

على الورق، تبدو الأرجنتين حاملة لقب 1978 و1986 مرشحة لتخطي سويسرا نظرا لامتلاكها ترسانة هجومية يتقدمها ميسي هداف برشلونة الاسباني وأفضل لاعب في العالم بين 2009 و2012، لكن مجرد إلقاء نظرة على تصنيف الاتحاد الدولي الأخير يتبين أن الفريق الأحمر يحتل مركزا يتيما خلف الأرجنتين الخامسة.

وتعول الأرجنتين على ميسي (1،69 م و67 كلغ) لمنحها ثالث ألقابها من ارض غريمتها البرازيل، فبعد رحلتين فاشلتين (هدف في 2006 وصفر في 2010) لبعوضة روزاريو ومطاردة شبح المقارنة مع مواطنه مارادونا، تحرر المراوغ ولعب دور المنقذ في كل مباراة مسجلا هدف الفوز على البوسنة والهرسك (2 - 1)، ثم تسديدة رائعة في مباراة إيران منحت الفوز في الوقت القاتل (1 -صفر)، قبل ان يضيف ثنائية في الفوز الأخير على نيجيريا 3 - 2، فدخل سباق المنافسة على صدارة الهدافين مع أربعة أهداف.

ويبدو أن الأرجنتين قد وجدت الموقع المناسب لميسي الذي وصفه مدرب نيجيريا ستيفن كيشي بالقادم من كوكب "المشتري"، فأصبح رجال المدرب اليخاندرو سابيلا يطبقون الخطة على مقاس العبقري، وظهر ارتياحه بمركزه الذي يشبه تحركه في برشلونة من خلال نجاعة أوصلته إلى الشباك في كل مرة.

في المقابل، بدأت سويسرا رحلتها بتحقيق فوز بشق النفس على الإكوادور 2 - 1، قبل أن تصفعها فرنسا بخماسية كادت تودي بها خارج المونديال (5 - 2)، قبل أن يشد لاعبو الألماني الخبير اوتمار هيتسفلد أوتارهم الكروية ويبلغوا دور الـ16 للمرة الثالثة في آخر أربع مشاركات بثلاثية على هندوراس حملت توقيع نجمهم الجديد جيردان شاكيري.

وتبحث سويسرا عن الوصول إلى ربع النهائي لأول مرة منذ 1954 عندما استقبلت البطولة على أرضها وخسرت المباراة الشهيرة أمام النمسا 5 - 7. ويبدو ميسي مرتاحا برغم القيود المفروضة عليه على المستطيل الأخضر، يؤمن له فرناندو غاغو حماية نفسية في خط الوسط، ويستغل انخل دي ماريا، غريمه في ريال مدريد وزميله مع المنتخب، اي ثغرة دفاعية ناتجة عن رقابة ميسي ليشكل ضغطا هائلا على مرمى الخصم.

لكن ميسي سيفتقد في مباراة سويسرا صديقه المهاجم سيرخيو اغويرو الذي أعلن طبيب المنتخب دانيال مارتينيز الخميس غيابه عن المواجهة بسبب "مشكلة عضلية بسيطة".

في موازاة الاسم الكبير لميسي وآمال شعب "التانغو" على كتفيه للوقوف في وجه قوة البرازيل العظمى حاملة اللقب خمس مرات، تمتلك سويسرا نجما على قدر طموحاتها، إذ نجح شاكيري المولود في كوسوفو في إيصال صوته بثلاثية دامغة في مرمى هندوراس.

لم يكن شاكيري لاعبا أساسيا في الموسم الماضي مع بايرن ميونيخ بطل ألمانيا، لكن ابن الثانية والعشرين الذي يشكل ثنائيا هجوميا مع يوسيب درميتش، يعلم أن الضغوط لن تكون ملقاة على فريقه، ويريد ثاني أشهر رياضي في البلاد بعد بطل كرة المضرب روجيه فيدرر والذي تتناقل الصحف البريطانية اسمه للتوجه إلى ليفربول، أن يترك بصمة في دفاع أرجنتيني اهتز ثلاث مرات في الدور الأول.

ولا يقف التاريخ إلى جانب سويسرا في مواجهاتها مع الأرجنتين الفائزة أربع مرات مقابل تعادلين، وكانت الوحيدة في كأس العالم عام 1966 عندما فازت الأرجنتين 2 - صفر في الدور الأول. وفي آخر مواجهة، فازت الأرجنتين 3 - 1 في برن عام 2012 عندما سجل ميسي هدفين متأخرين ليحقق الثلاثية الأولى له مع المنتخب الوطني.

كانت سويسرا الفريق الوحيد الذي اسقط اسبانيا البطلة (1 - صفر) في جنوب إفريقيا 2010، لكنها فشلت بالتأهل بخسارتها أمام تشيلي (صفر- 1) وتعادلها مع هندوراس سلبا.

كانت ضربة قاسية بعد انجاز ألمانيا 2006 تحت إشراف كوبي كون، عندما تصدرت مجموعتها على حساب فرنسا، كوريا الجنوبية وتوغو، قبل أن تسقط في الدور الثاني بركلات الترجيح أمام أوكرانيا من دون تلقي أي هدف.

في المقابل، ضمت الأرجنتين في العقدين الماضيين نجوما من العيار الثقيل فتكوا بدفاعات الأندية الأوروبية، لكنها صائمة عن اللقب العالمي منذ منحها "الولد الذهبي" دييغو مارادونا لقب مونديال المكسيك 1986 للمرة الثانية في تاريخها بعد 1978 على أرضها.

وبحال تخطي الأرجنتين خصمتها ينتظرها في ربع النهائي الفائز من مواجهة بلجيكا بطلة المجموعة بثلاثة انتصارات والولايات المتحدة وصيفة السابعة، لتتكرر المقارنات مجددا بحال لقاء بلجيكا، فقبل 28 عاما قاد مارادونا بمفرده تقريبا الأرجنتين لتخطي بلجيكا في نصف النهائي وقبلها انكلترا في ربع النهائي ثم أجهز على ألمانيا الغربية 3 - 2 في النهائي وختم بطولة سجل فيها خمسة أهداف.

# مواجهة تاريخية بين أمريكا وبلجيكا في الطريق إلى ربع النهائي

**سالفادور دي باهيا (البرازيل)/ متابعات:**

ستعود بلجيكا والولايات المتحدة بالذاكرة إلى النسخة الأولى التي أقيمت عام 1930 في الأوروغواي، وذلك عندما تتواجهان اليوم الثلاثاء على ملعب "ارينا فونتي نوفا" في سالفادور دي باهيا في الدور الثاني من مونديال 2014.

ولم يسبق للمنتخبين أن تواجها سابقا في نهائيات كأس العالم أو في بطولة رسمية سوى في مناسبة واحدة كانت في النسخة الأولى عام 1930 عندما خرجت الولايات المتحدة فائزة بثلاثية نظيفة في طريقها للتأهل عن المجموعة الرابعة إلى الدور الاقصائي الذي كان نصف النهائي مباشرة بسبب مشاركة 13 منتخبا فقط (7 من أميركا الجنوبية و4 من أوروبا و2 من أميركا الشمالية)، حيث انتهى مشوارها على يد الأرجنتيني (6 - 1) التي قد تكون أيضا منافستها المقبلة في ربع النهائي في حال فوزها على سويسرا في اليوم ذاته.

ومن الصعب جدا أن تتمكن الولايات المتحدة بقيادة مدربها الألماني تكرار نتيجة تلك المباراة، خصوصا أن بلجيكا كانت بين أربعة منتخبات تنهي الدور الأول بعلامة كاملة إلى جانب هولندا وكولومبيا والأرجنتين.

وقدم منتخب "العم سام" أداء مميزا في هذه البطولة وقد استحق تأهله إلى الدور الثاني للمرة الثانية على التوالي والخامسة في تاريخه (مع احتساب نسخة 1930)، على حساب برتغال كريستيانو رونالدو وغانا اساموا جيان وكيفن برينس بواتنغ كثانية المجموعة السابعة خلف ألمانيا التي ألحقت بها الهزيمة الوحيدة وجاءت بصعوبة بالغة (صفر- 1).

ومن المؤكد أن المواجهة ستكون مثيرة بين منتخبين يجمعهما قاسم مشترك واحد وهو أن أفضل نتيجة لهما في العرس الكروي العالمي كانت احتلالهما المركز الرابع، الولايات المتحدة عام 1930 وبلجيكا عام 1986 بانجاز اكبر من الأميركيين بالطبع في ظل مشاركة 24 منتخبا تواجهوا بحسب النظام القائم حاليا من حيث الأدوار (أي مجموعات ثم ثلاثة ادوار اقصائية والمباراة النهائية).

ويأمل المنتخب البلجيكي أن يتمكن من تخطي "ذي يانكس" والارتقاء إلى مستوى التوقعات التي رشحته ليكون "الحصان الأسود" في العرس الكروي العالمي الذي يعود إليه للمرة الأولى منذ عام 2002.

ويحلم أنصار "الشياطين الحمر" أن يتمكن الجيل الحالي من السير على خطى الجيل الذهبي في الثمانينات. ففي مونديال مكسيكو عام 1986 وبقيادة الملهم والموهوب انزو شيفو والحارس الشهير جان ماري بفاف والمدافع الصلب اريك غيريتس ويان كولمانس، فاجأ المنتخب البلجيكي العالم بأكمله ببلوغه الدور نصف النهائي قبل أن يخسر أمام الأرجنتين وبراعة نجمها دييغو ارماندو مارادونا.

ويتفق قلب دفاع منتخب بلجيكا عام 1986 ميشال رانكان مع أنصار اللعبة في بلاده بأن الفريق الحالي الذي يضم كومباني والحارس تيبو كورتوا والمهاجم روميلو لوكاكو هو اكثر موهبة من جيل 1986 ويقول لصحيفة "لو سوار" : "من الناحية الفنية هناك نوعية أعلى (في المنتخب الحالي) مما كانت عليه الحال في فريقنا".

يذكر ان خمسة لاعبين فقط من التشكيلة الحالية المشاركة في كأس العالم كانوا قد ولدوا قبل عام 1986.

أما من الجهة الأميركية، فيبدو أن الطموح ابعد بكثير من بلجيكا والدور الثاني وقد تجسد هذا الأمر من خلال طلب كلينسمان بحجز تذاكر العودة إلى الولايات المتحدة لما بعد 13 تموز/يوليو، أي لما بعد المباراة النهائية.

"سنتمكن من الذهاب بعيدا في هذه البطولة"، هذا ما قاله مدرب ألمانيا السابق، مضيفا "لقد طلبت من الجميع، من كافة اللاعبين التأكد من أن رحلة عودتهم محجوزة لما بعد 13 تموز/يوليو".

واعترف كلينسمان الذي استلم منصبه في 2011، بأن الولايات المتحدة تفتقر إلى الثبات في أدائها ونتائجها على مدى العام بأكمله، لكن في بطولة محددة ومع المباريات الاقصائية فهي تملك فرصة.

من جهة أخرى، ذكر متحدث باسم المنتخب الأميركي أن جيرمان جونز سيشارك ضد بلجيكا رغم تعرضه لكسر في انفه ضد ألمانيا بعد اصطدامه بزميله اليخاندرو بيدويا، وهو سيرتدي قناعا على وجهه في مباراة اليوم الثلاثاء.

**نهائيات كأس العالم**

7:00 **الأرجنتين** × **سويسرا**

11:00 **بلجيكا** × **الولايات المتحدة**